وانه لاشتراطه فيه الاخراج الى الوجود فقط
وقد علمت ما فيه فاذا تمهد لك هذا
عرفت ان من تعلق قدرة الله تعالى
بالامور الاعتبارية والنسب والاضافات
وصفات الافعال انما ذلك لتصور تعلقه
وقلة بضاعته وتجارته بالتكلم في تعلق
صفات الله تعالى بما لا يعلم ونصيحته
على البابلي الصراح الذي لا شك فيه
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومما يبحث به ايضا ويقال له هذه
الامور الاعتبارية الثابتة في الاذهان
لا تخلو اما ان تكون من قبيل الواجبات
والمستحيلات والجايز ان خرج عن دايرة
العقل بالمرة وان قال انها من قبيل
الممكنات فقد سلم واسترضى منه لاثبات
انها من الممكنات اثبات لتعلق القدرة
بها اذ قدرة الله تتعلق بكل ممكن سوا
كان وجوديا او عدميا او اعتباريا محضا
بنا على التحقيق من ان تعلقها لا تقصر
على الوجودي بل كما تتعلق به تتعلق
بالاعدام على التحقيق عند القاضي
خلافا

خلافا للاشعري القايل بانها لا تتعلق
بالاعدام السابقة ولا الاعدام اللاحقة
فيما لا يزال وخلافا للعلامة السكناني
القايل بان تعلقها بالاعدام السابقة مجازي
لا حقيقي قال اعني السكناني ان اطلاق
المتعلق على مجاز بنا على ان التعلق حقيقة
على ما بالتاثير هكذا قال السكناني ورده
شيخنا السيد محمد الصغير رحمه الله بانه مخالف
لكلام السنوسي في جميع كتبه وبانه لو كان
كذلك للزم اطلاق التعلق على تعلق العلم
والسمع والبصر والكلام مجازا اذ لا تاثير في ذلك
ابدا وان عني السكناني بقوله ان التعلق
حقيقة على ما بالتاثير بالنسبة لتعلق
القدرة يلزمه ان اطلاق التعلق على
صلاحي الارادة مجاز بل وعلى صلاحي الارادة
وعلى كل ما فيه تعلق صلاحي مع انه لا قايل بذلك
ابدا فالحق الذي يجب اعتقاده انه لا يشترط
في التعلق ان يكون منه تاثير ابدا بل بعضه
فيه تاثير وبعضه ليس فيه ذلك والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
الى يوم المآب
وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)